

٢٦/٢٦ - تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية  
المتصلة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال  
للبلدان والشعوب المستعمرة

ان الجمعية العامة ،

وقد نظرت في البلد المعلن ، " تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة " ،

وان تشير الى اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الوارد في قرارها ١٥١٤ (د - ١٥) ، المطروح في ١٤ كانون الاول / ديسمبر ١٩٦٠ ، والى برنامج العمل من أجل التنفيذ التام للاعلان الوارد في قرارها ٢٦٢١ (د - ٢٥) المطروح في ١٢ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٦٠ ، وكذلك الى سائر القرارات الصادرة عن الجمعية العامة ومجلس الأمن حول هذا الموضوع ، بما في ذلك على الأخص قرار الجمعية ٢٠/٢١ المطروح في ٢٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٦٦ .

وقد درست التقارير التي قدمها بشأن لفظ العهد الأمين العام (٥٢) والمجلس الاقتصادي والاجتماعي (٥٤) ، واللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (٥٥) ، وكذلك تقرير مجلس الأمم المتحدة لغامبيا بهذا الشأن (٥٦) .

وان تأخذ بحسب الاحكام اعلان مابوتو لنصرة شعبي زيمبابوي وناميبيا وبرنامج العمل لتحرير زيمبابوي وناميبيا ، الصادرين عن المؤتمر الدولي لنصرة شعبي زيمبابوي وناميبيا الذي عقد في مابوتو في الفترة من ١٦ الى ٢١ أيار / مايو ١٩٧٧ (٥٧) ، وكذلك اعلان لانغوس في الفترة من ٢٢ الى ٢٦ آب / أغسطس ١٩٧٧ (٥٨) .

(٥٢) A/32/87 و Add.1-3 ، و A/32/286 ؛ انظر أيضا A/AC.109/L.1174 .

(٥٤) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والثلاثون ، الطحق رقم ٣ (A/32/3) ، الفصل السابع ، الفرع هـ .

(٥٥) المرجع نفسه ، الطحق رقم ٢٣ (A/32/23/Rev.1) ، المجلد الاول ، الفصل السادس .

(٥٦) المرجع نفسه ، الطحق رقم ٢٤ (A/32/24) ، المجلد الاول ، الجزء الثاني

الفصلان الثاني والخامس ؛ والمجلد الثاني ، العرفقات الثالث والتاسع والعاشر .

(٥٧) A/32/109/Rev.1-S/12344/Rev.1 ، المرفق الخامس . وللاطلاع على النص

المطبوع ، انظر : الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة الثانية والثلاثون ، ملحق تموز / يوليو وآب / أغسطس ، وابلول / سبتمبر ١٩٧٧ .

(٥٨) A/CONF.91/9 ( منشورات الأمم المتحدة ، رقم المبيع E.77.XIV.2 )

واقترانها بأنها بأن كقاع شعبي زيمبابوي وناسيها في سبيل تحرير العصور والاستقلال قد دخل آخر مراحلها وأكثرها حساسا ، وأن من واجب المجتمع الدولي بأسره ، لهذا السبب ، أن يكثف العمل المتضافر لفكرة شعبي زيمبابوي وناسيها وحركات تحريرها الوطني لبلوغ هذا الهدف ،

وإن تدرك إدراكا حقيقيا ما لشعبي زيمبابوي وناسيها وشعوب الأقاليم المستعمرة الأخرى من حاجة ماسة إلى المساعدة الطوعية من الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة بالأمم المتحدة ، في كراعها في سبيل التحرير من الحكم الاستعماري وفي جهودها لتدعيم استقلالها الوطني ،

وإن تؤكد من جديد مسؤولية الوكالات المتخصصة ومئات مؤسسات منظومة الأمم المتحدة عن اتخاذ جميع التدابير الفعالة ، كل في نطاق اختصاصها ، لتأمين التنفيذ التام والسريع لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وغيره من قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ، ولا سيما فيما يتعلق بتقديم المساعدة المعنوية والمادية ، على سبيل الأولوية ، إلى شعوب الأقاليم المستعمرة وحركات تحريرها الوطني ،

وإن تلاحظ بقلق أنه ورغم ما أحرز من تقدم في تقديم المساعدة إلى اللاجئين من الأقاليم المستعمرة في أفريقيا ، فإن ما اتخذته المنظمات المعنية من تدابير حتى الآن في سبيل توفير المساعدة لشعوب هذه الأقاليم من طريق حركات تحريرها الوطني لا يزال دون المستوى الكافي لسد الحاجات العاجلة لهذه الشعوب ،

وإن تعرب عن أطلها وقلقها في أن تساعد الاتصالات والمشاورة الاوثق بين الوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى الداخلة في منظومة الأمم المتحدة من جهة ، ومنظمة الوحدة الأفريقية وحركات التحرير الوطني للأقاليم المستعمرة من جهة أخرى ، في التغلب على الصعوبات الإجرائية وغيرها من الصعوبات التي عرقلت أو أخرت تنفيذ بعض برامج المساعدة ،

وإن تعرب بارتياح بتقرير اللجنة التي أوفدها مجلس الأمم المتحدة لغايتها إلى الوكالات المتخصصة وإلى غيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة التي توجد مقرها في أوروبا (٥٩) ، بالتوصيات الواردة فيه ، مما وردت الإشارة إليه في إعلان ماونتو ،

وإن تعرب عن قلقها للأمانة العامة لمنظمة الوحدة الأفريقية لاستمرارها في عدم التعاون والمساعدة للمؤسسات منظومة الأمم المتحدة فيها يتماشى بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة في هذا الشأن ،

١٥

( تابع المعاهدة رقم ٥٨ )  
 والتصويب ( ، الفرع العاشر .  
 (٥٩) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الثانية والثلاثون ، الملحق رقم ٢٤ (١/32/24) ، المجلد الثاني ، الصفح الثالث .

ووجهاً منها لحرية الاستعمار المستر للانظمة التي تذلها الوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الامم المتحدة تليها لمختلف مقررات الامم المتحدة المتعلقة بانها الاستعمار،

١ - تتر الفصل المطبق بهذا البند من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (٦٠) ؛

٢ - تؤكد من جديد أن اعتراف الجمعية العامة و مجلس الامن وغيرها من هيئات الامم المتحدة بشرعية كفاح الشعوب المستعمرة في سبيل تحقيق الحرية والاستقلال يستتبعه ، كنتيجة لازمة ، قيام مؤسسات منظومة الامم المتحدة بتقديم كل ما يلزم من المساعدة المعنوية والمادية لشعوب الاقاليم المستعمرة وحركات تحريرها الوطني ؛

٣ - تكرر النداء ، الوارد في اعلان ماونتولنصرة شعبي زيمبابوي وناميبيا وفي برنامج العمل لتحرير زيمبابوي وناميبيا ، الموجه الى المجتمع الدولي لمضاعفة مساهمته لشعبي زيمبابوي وناميبيا وحركات تحريرها الوطني خلال هذه المرحلة الحاسمة في كفاحهما من أجل الحرية والاستقلال ؛

٤ - تعرب من تدهورها للوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الامم المتحدة التي استمرت في التعاون بدرجات متفاوتة مع الامم المتحدة في تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وغيره من قرارات الجمعية العامة ذات الصلة ؛

٥ - تعرب من قلقها لكون المساعدة التي قدمتها حتى الان الوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظومة الامم المتحدة الى الشعوب المستعمرة ، ولا سيما الى شعبي زيمبابوي وناميبيا ، والتي حركات تحريرها الوطنية ، أقل كثيراً مما يكفي لسد الحاجات الفعلية للشعوب المعنية ؛

٦ - تأسف لعدم قيام البنك الدولي وصندوق النقد الدولي حتى الآن باتخاذ التدابير اللازمة الرامية الى التخليد التام والسريع للاعلان وغيره من قرارات الجمعية الخاصة ذات الصلة ، وتأسف على وجه الخصوص لمواصلة هاتين الوكالتين اقامة تعاون مع نظام الاقليمية الاستعماري المنصرى في جنوب افريقيا ؛ وتحت الرافسون التنفيذ بين لهاتين الوكالتين طس توجيه الاهتمام الخاص لهيئتي الادارة فيهما الى هذا القرار بغية وضع برامج معددة لتنفيذ منها شعوب الاقاليم المستعمرة ، وبخاصة زيمبابوي وناميبيا ؛

٧ - ترجى من الوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظومة الامم المتحدة ان تقوم ،

على سبيل الاستعجال ، بتقديم أو مواصلة تقديم كل المساعدة المعنوية والمادية المسكدة إلى الشعوب المستعمرة في أفريقيا التي تكافح في سبيل التحرر من الحكم الاستعماري ؛

٨ - تتوجه مرة أخرى من الوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة أن تواصل تقديم كل المساعدة المعنوية والمادية للدول الحديثة الاستقلال والناشئة ؛

٩ - توصي بأن تعمد المنظمات المعنية إلى إقامة أو توسيع الاتصالات مع الشعوب المستعمرة ، بالتشاور مع منظمة الوحدة الأفريقية ، وإلى إياها المتعلقة بوضع وإعداد برامج ومشاريع المساعدة ، وإلى إدخال مزيد من العرونة على هذه الإجراءات لكي تتمكن من تلبية المعونة اللازمة دون إبطاء لمساعدة الشعوب المستعمرة وحركات تحريرها الوطني في كفافها في سبيل ممارستها لحقوقها ، غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال وفقاً لقرارات الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) ؛

١٠ - تحت الوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة التي لم تقسم بعد بمادراج بند مستقل في جدول أعمال الاجتماعات العادية لهيئات إدارتها عن التقدم الذي تحرزه تلك المنظمات في تنفيذها للإعلان وفيره من قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ، على القيام بذلك ؛

١١ - تحت مرة أخرى الوكالات المتخصصة وسائر منظومة الأمم المتحدة على أن تتخذ كل التدابير اللازمة ، وفقاً لقرارات الجمعية العامة وجلس الأمن ذات الصلة ، لحجب أية مساعدة ، مالية أو اقتصادية أو تقنية أو غيرها ، عن حكومة جنوب أفريقيا وعن النظام غير الشرعي القائم في روديسيا الجنوبية ، وأن توقف كل دعم لهما حتى يردا إلى شعبي ناميبيا وزيمبابوي حقهما ، غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال ، وأن تمتنع عن اتخاذ أي تدبير قد يمتد إلى الاعتراف بمرعية سيطرة هذين النظامين على الإقليم المذكورين أو دعم تلك الشرعية ؛

١٢ - تلاحظ بارتياح الترتيبات التي اتخذها عدد من الوكالات المتخصصة ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة لتكوين مثلتي حركات التحرير الوطني التي تعترف بها منظمة الوحدة الأفريقية من الاشتراك التام بصفة مراقبين في مداولاتها بشأن أمور تتعلق ببلدانهم ، وتدعو الوكالات والمؤسسات التي لم تعمل ذلك بعد إلى أن تعذر وهذا الحد وأن تتخذ الترتيبات اللازمة دون إبطاء ؛

١٣ - توصي جميع الحكومات بأن تضاف جهودها ، في الوكالات المتخصصة وفي غيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة التي تكون أطرافاً فيها ، لتأمين التنفيذ التام الفعال للإعلان ولإعلان وسائر قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ، وأن تقوم في هذا الصدد ، بأطراف الأولوية لسألة توفير المساعدة على أساس طاريء لشعوب الأقاليم المستعمرة وحركات تحريرها الوطني ؛

١٤ - تحديد الرؤساء المفيد بين الوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، مراعاة الفوصيات الواردة في الفقرة ٩ أعلاه ، على أن يخصصوا ، بالتعاون الفصالح مع منظمة الوحدة الإفريقية ، وأن يقدموا ، على سبيل الأولوية ، إلى أجهزتهم الإدارية والتشريعية الاقتراحات معدة بشأن التنفيذ التام لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ، وخاصة برامج محددة لتقديم المساعدة التي لمحوب الأقاليم المستعمرة وحركات تحريرها الوطني ؛

١٥ - ترجيع من الأمين العام أن يواصل مساعدة الوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في وضع تدابير مناسبة لتنفيذ هذا القرار وأن يعدّ للتقديم إلى الهيئات ذات الصلة ، ومساعدة تلك الوكالات والمؤسسات الأخرى ، تقريرها عن التدابير المتخذة ، منذ توزيع تقريره السابق ، تنفيذاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ، بما فيها هذا القرار ؛

١٦ - ترجوه من المجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يواصل النظر ، بالتشاور مع اللجنة الخاصة ، في أمر اتخاذ تدابير مناسبة لتنسيق سياسات وأنشطة الوكالات المتخصصة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة في مجال تنفيذ قرارات الجمعية العامة ذات الصلة ؛

١٧ - ترجوه من اللجنة الخاصة الاستمرار في دراسة هذه المسألة وتقديم تقرير عن ذلك إلى الجمعية العامة فور دورتها الثالثة والثلاثين .

الجلسة الخامسة - ٨٣  
٢٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٧

٢٢ / ٢٤ تقرير نائب الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية والاجتماعية والبيئة والتنمية البشرية

ان الجمعية العامة ،

ان تشير إلى قراراتها بشأن برنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريبى للجنوب الافريقي ، ولا سيما القرار ٣١/٣١ المؤرخ في ٢٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٦ ،

وان تشير كذلك إلى قرارها ١٢٦/٢١ المؤرخ في ١٦ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٦ بشأن المساعدة الطارئة للطالب الاجئين من جنوب افريقيا ،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن البرنامج لفترة ١٩٧٦ - ١٩٧٧ (٦١) ،

وان تحيط طمأ بتقرير الأمين العام عن المساعدة الطارئة المقدمة إلى الطلاب الاجئين من جنوب افريقيا (٦٢) ،